المسلمين فلا تجد بينهم خلافا كافة عن كافة الى معاصري
الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم ان هذه الامور كما
قيل لك وان تلك البقعة هي مكة والبيت الذي فيها هو
الكعبة والقبلة التي صلى لها الرسول صلى الله تعالى
عليه وسلم والمسلمون وجهوا اليها وطافوا بها وان تلك
الافعال هي صفات عبادة الحج والمراد به وهي التي فعلها
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والمسلمون وان صفة
الصلوة المذكورة وهي التي فعل النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم وشرح مرادا الله بذلك وابان حدودها
فيقع لك العلم كما وقع لهم ولا ترتاب بذلك بعد والمرتاب
في ذلك والمنكر بعد البحث وصحة المسلمين كافر باتفاق ولا
يعذر بقوله لا ادري ولا يصدق في نحو ظاهره المستند عن
التكذيب اذ لا يمكن انه لا يدري وايضا فانه اذا جوز على
جميع الامة الوهم والغلط فيما نقلوه من ذلك واجمعوا انه
قول الرسول وفعله وتفسير مرادا الله به ادخل الاستراية
في جميع الشريعة اذ هم الناقلون لها وللقران ولخلت عرى
الدين كرة ومن قال هذا كافر وكذلك من انكر القران او
حرفا منه او غير شيئا منه او زاد فيه كفعل الباطنية و
الاسماعيلية او زعم انه ليس بحجة النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم او ليس في حجة ولا معجزة كقول هشام الفوطي
ومعمر القدري انه لا يدل على الله ولا حجة فيه لرسوله ولا
يدل على ثواب ولا عقاب ولا حكم ولا محالة في كفر قائل
القول وكذلك تكفيرهما بانكارهما ان يكون في سائر معجزات

النبي

النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حجة له او في خلق السموات
والارض دليل على الله لنا لفقهم الاجماع والنقل المتواتر
عن النبي عليه السلام باحتجاجه بهذا كله وتصريح القران
به وكذلك من انكر شيئا مما نص فيه بعد علمه انه من القران
الذي في ايدي الناس ومصاحف المسلمين ولم يكن جاهلا
به ولا قريب عهد بالاسلام واحتج لانكاره امّا بانه لم
يصح النقل عنده ولا بلغه العلم به او لتجويز الوهم على
ناقليه فكفره بالطريقين المتقدمين لانه مكذب القران
مكذب للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم لكنه تستر بهذه
وكذلك من انكر الجنة او النار او البعث والحساب و
القيامة فهو كافر باجماع للنص عليه واجماع الامة على
صحة نقله متواترا وكذلك من عرف بذلك ولكنه
قال ان المراد بالجنة والنار والحشر والنشر والثواب
والعقاب معنى غير ظاهره وانها لذات روحانية ومعان
باطنة كقول النصارى والفلاسفة والباطنية وبعض
المتصوفة وزعم ان معنى القيمة الموت وفناء محض
وانتقاض هيئة الافلاك وتحليل العالم كقول بعض
الفلاسفة وكذلك نقطع بتكفير غلاة الرافضة في قولهم
ان الائمة افضل من الانبياء فاما من انكر ما عرف بالتواتر
من الاخبار والسير واثبلادا التي لا ترجع الى ابطال شريعة
ولا تفضي الى انكار قاعدة من الدين كانكار غزوة تبوك
او مؤتة او وجود ابي بكر وعمر او قتل عثمان وخلافة علي
مما علم بالنقل ضرورة وليس في انكاره جحد شريعة فقال

Copyright © King Saud University